

المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات
في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم
الإيكولوجية


الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات
النظم الإيكولوجية
الدورة الرابعة

كوالالمبور، ٢٢-٢٨ شباط/ فبراير ٢٠١٦

البند ٧ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

القواعد والإجراءات لتشغيل المنبر: إجراءات
لاستعراض المنبر

إجراء لاستعراض فعالية الوظائف الإدارية والعلمية للمنبر (الناتج ٤ (هـ))

مذكرة الأمانة

المقدمة

١ - طلب الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، في مقره IPBES-2/5، إلى فريق الخبراء المتعدد التخصصات، بالتشاور مع المكتب، وضع إجراء لاستعراض فعالية الوظائف الإدارية والعلمية للمنبر (الناتج ٤ (هـ)). وقد جاء في المرفق الأول لنفس المقرر، بشأن برنامج العمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨ أنه بمجرد الوصول إلى اتفاق، تقوم هيئة استعراض مستقلة يعينها الاجتماع العام بإجراء مثل هذا الاستعراض في منتصف المدة وفي نهاية برنامج العمل عن الفترة ٢٠١٤-٢٠١٨. وكان من المنتظر لاستعراض منتصف المدة أن يُرشد الإجراءات التي يتخذها الاجتماع العام والمتعلقة بتنفيذ ما تبقى من برنامج العمل لتلك الفترة، وأن يُفيد الاستعراض النهائي في تزويده بالمعلومات لوضع برنامج عمل للفترة التالية. وقد أُبلغ الاجتماع العام في دورته الثالثة عن التقدم المُحرز (IPBES/3/INF/11).

٢ - وسوف يُدعى الاجتماع العام إلى اعتماد مجموعة من الإجراءات المقترحة، الواردة في الفقرة ١٦ أدناه، وذلك استناداً إلى المعلومات الأساسية الواردة في هذه المذكرة، وعلى أساس اختصاصات الاستعراضات الواردة في مرفق هذه المذكرة.

ألف - توقيت الاستعراضات وأنواعها

٣ - وكما تحدد في برنامج عمل الفترة ٢٠١٤-٢٠١٨ (الناتج ٤ هـ)) سوف يُجرى استعراض منتصف المدة والاستعراض النهائي بالنسبة لبرنامج العمل الأول.

٤ - ولكي يتسنى للاستعراض النهائي أن يزود بالمعلومات صياغة برنامج العمل الثاني، على النحو المحدد في اختصاصات الاستعراض، ينبغي أن يُعرض البرنامج على الاجتماع العام أثناء دورته السادسة، المحدد لها تقريباً أوائل ٢٠١٨. وينبغي ذلك على الاعتبارات الآتية: أن برنامج العمل الثاني، المُنتظر أن يبدأ في ٢٠١٩ يحتاج إلى اعتماده من جانب الاجتماع العام أثناء دورته السابعة، المقرر لها تقريباً أوائل ٢٠١٩؛ وسوف يتم وضع برنامج العمل خلال فترة ما بين الدورتين ٢٠١٨-٢٠١٩، أي بين الدورتين السادسة والسابعة؛ ثم يتم تقديم استعراض منتصف المدة بناء على ذلك إلى الاجتماع العام في دورته الخامسة في وقت مبكر من ٢٠١٧.

٥ - ومن المقترح أن يكون لاستعراض منتصف المدة، والاستعراض النهائي مكونان هما: استعراض داخلي يتم على يد مجموعة فرعية من فريق الخبراء المتعدد التخصصات، والمكتب والأمانة، واستعراض خارجي يتم على يد فريق تقييم خارجي تُعينه هيئة استعراض مستقلة. وقد أُدرج المزيد من المعلومات بشأن الترتيبات المحتملة في الفرع بء من مشروع الاختصاصات الوارد أدناه.

باء - أهداف الاستعراضين

٦ - والهدف من الاستعراضين كليهما هو تقييم فعالية الوظائف الإدارية والعلمية للمنبر على النحو المدرج في الوثيقة UNEP/IPBES.MI/2/9 كما يرد أدناه.

٧ - وتشمل الوظائف الإدارية ما يلي:

(أ) تلبية الطلبات المتعلقة ببرنامج عمل المنبر، والنواتج التي تحتاج إلى اهتمام من جانب المنبر فيما بين دورتي الاجتماع العام؛

(ب) الإشراف على أنشطة الاتصال والتواصل؛

(ج) استعراض التقدم في تنفيذ مقررات الاجتماع العام، إذا صدر توجيه بذلك من الاجتماع العام؛

(د) رصد أداء الأمانة؛

(هـ) تنظيم والمساعدة على عقد دورات الاجتماع العام؛

(و) استعراض الامتثال لقواعد وإجراءات المنبر؛

(ز) استعراض إدارة الموارد والالتزام بالقواعد المالية وإعداد تقارير بشأنها للعرض على الاجتماع العام؛

(ح) إسداء المشورة للاجتماع العام بشأن التنسيق بين المنبر والمؤسسات الأخرى ذات الصلة؛

(ط) تحديد الجهات المانحة وتطوير ترتيبات الشراكة لأجل تنفيذ أنشطة المنبر.

٨ - وتشمل الوظائف العلمية والتقنية ما يلي:

(أ) إسداء المشورة إلى الاجتماع العام بشأن الجوانب العلمية والتقنية لبرنامج عمل المنبر؛

- (ب) تقديم المشورة والمساعدة بشأن مسائل الاتصال التقنية و/أو العلمية؛
- (ج) إدارة عملية الاستعراض النظير لدى المنبر لضمان تحقق أعلى مستويات الدقة العلمية، والاستقلالية والمصدقية بالنسبة لجميع النواتج التي يقدمها المنبر في جميع مراحل هذه العملية؛
- (د) إشراك الدوائر العلمية وحائزي المعارف الآخرين في برنامج العمل، مع مراعاة الحاجة إلى مختلف التخصصات وأنواع المعارف، والتوازن الجنساني، والمساهمة الفعالة والمشاركة من جانب الخبراء من البلدان النامية؛
- (هـ) التأكد من التنسيق العلمي والتقني فيما بين الهيئات التي تنشأ في إطار المنبر، وتيسير التنسيق بين المنبر والعمليات الأخرى ذات الصلة لأجل الاستفادة من الجهود المبذولة حالياً؛
- (و) [استكشاف النهج الرامية إلى تيسير تقاسم ونقل التكنولوجيا في سياق التقييم، وتوليد المعارف وبناء القدرات طبقاً لبرنامج عمل المنبر؛]
- (ز) استكشاف الطرق والوسائل لاجتذاب مختلف نظم المعارف، ومن بينها نظم معارف السكان الأصليين، إلى بوتقة الاتصال البيئي بين العلم والسياسات.

٩ - والهدف من ذلك هو ضمان التمسك بالإجراءات التي تُتخذ لإعداد النواتج، والتأكد من أنها قد أدت وظيفتها لحماية مصداقية، وشرعية، وأهمية المنبر.

١٠ - على الرغم أنه قد يكون من السابق لأوانه كثيراً بالنسبة لكلا الاستعراضين، وبخاصة لاستعراض منتصف المدة، تقييم تأثير المنبر فإن الاستعراض النهائي يمكن أن يبدأ بعض الأعمال بشأن هذا الجانب الرئيسي. ويمكن أن تُثار الأسئلة التالية: هل تُستخدم تقييمات المنبر حالياً لتزويد عملية صنع القرارات بالمعلومات وفي أي سياق؟ هل العمل بشأن أدوات دعم السياسات وبناء القدرات يسير في الطريق السليم نحو مساعدة صنع السياسات على استخدام المعلومات التي تُستشف من نواتج المنبر؟

جيم - هيئة الاستعراض المستقلة

١١ - وعلى نحو ما تحدد في المقرر م ح د - ٥/٢ سوف يتم الاستعراض على يد هيئة استعراض مستقلة. ومن المقترح أن تقوم هيئة الاستعراض هذه بإجراء الاستعراض الخارجي لمنتصف المدة والاستعراض الخارجي النهائي.

١٢ - من المقترح أن يُطلب إلى المجلس الدولي للعلوم أن يُعين هيئة استعراض مستقلة، وأن يتولى إدارتها. والمجلس الدولي للعلوم هو منظمة غير حكومية أُنشئت في ١٩٣١، بعضوية عالمية مكونة من الهيئات العلمية الوطنية، مثل الأكاديميات الوطنية للعلوم، ومجالس البحث الوطنية (١٢٢ عضواً، وتمثل ١٤٢ بلداً) ونقابات علمية دولية (٣١ عضواً). وتمثل رسالة المجلس الدولي للعلوم في تعزيز العلوم الدولية التي تفيد المجتمع، والتي يقوم المجلس الدولي للعلوم من أجلها بحشد المعارف والموارد الخاصة بالدوائر العلمية الدولية من أجل تحديد ومعالجة القضايا الرئيسية ذات الأهمية بالنسبة للعلم والمجتمع؛ وتيسير التفاعل فيما بين العلماء عبر جميع التخصصات ومن جميع البلدان؛ وتشجيع مشاركة جميع العلماء - بغض النظر عن العرق، والمواطنة، أو اللغة أو الموقف السياسي أو نوع الجنس - وذلك في محاولة علمية دولية لتوفير المشورة المستقلة والرسمية لتنشيط الحوار البناء بين الدوائر العلمية والحكومات، والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

١٣ - ومن المقترح كذلك، الطلب إلى المجلس الدولي للعلوم طلب المشورة من المجلس الدولي للعلوم الاجتماعية في اختيار الخبراء من مجالات العلوم الاجتماعية. والمجلس الدولي للعلوم الاجتماعية هو منظمة غير حكومية مستقلة أنشئت في ١٩٥٢. وهي الهيئة الرئيسية التي تمثل العلوم الاجتماعية، والاقتصادية والسلوكية على المستوى الدولي. وتمثل رسالة المجلس الدولي للعلوم الاجتماعية في زيادة إنتاج معارف العلوم الاجتماعية واستخدامها لتحقيق رفاه المجتمعات في جميع أنحاء العالم. والمجلس الدولي للعلوم الاجتماعية هو منظمة تقوم على أساس العضوية، وتخضع لجمعية عمومية ولجنة تنفيذية مُنتخبة. وتضم في أعضائها رابطات مهنية دولية ونقابات، ومجالس بحوث في العلوم الاجتماعية على المستويين الوطني والإقليمي كما تضم الأكاديميات، والجامعات، والمعاهد التي لها اهتمامات رئيسية بالعلوم الاجتماعية.

دال - متطلبات الميزانية

١٤ - تغطي الميزانية التكاليف التالية:

(أ) استعراض منتصف المدة:

'١' الدعم الإداري لاستعراض منتصف المدة لفترة تقدر بما يعادل ثلاثة أشهر من التفريغ تصل إلى ٣١ ٥٨٠ دولاراً، وينبغي هذا التقدير على تكلفة وظيفة فنية ف-٢ داخل منظومة الأمم المتحدة (١٢٦ ٣٢٠ دولاراً سنوياً)؛

'٢' من المقترح دفع أتعاب قدرها ٥٠٠٠ دولار لكل خبير تقييم خارجي، بمبلغ إجمالي قدره ٢٥ ٠٠٠ دولار للخبراء الخمسة العاملين في استعراض منتصف المدة.

(ب) الاستعراض النهائي:

'١' يُقدر الدعم الإداري للاستعراض النهائي بما يعادل ستة أشهر من العمل المتفريغ بمجموع ٦٣ ١٦٠ دولاراً؛

'٢' أتعاب الخبراء تقييم خارجيين قد تصل إلى ٥٠ ٠٠٠ دولار؛

'٣' قد يصل مبلغ السفر وبدل المعيشة اليومي الذي يُدفع لفريق التقييم النهائي وللموظفين الإداريين الذي يحضرون الدورة الخامسة للاجتماع العام إلى ٣ ٧٥٠ دولاراً للشخص وذلك لعشرة خبراء تقييم، ومساعد إداري واحد، أي ما يصل إلى ٤١ ٢٥٠ دولاراً.

ويرد موجز التكاليف في الجدول التالي وتبلغ قيمتها ٢١٠ ٩٩٠ دولاراً.

الجدول: تقدير التكاليف الكلية لاستعراض منتصف المدة والاستعراض النهائي الذي يتحمله الصندوق
الاستثماني للمنبر

| البند | التكلفة بالدولار الأمريكي |
|---|---------------------------|
| استعراض منتصف المدة | |
| أجور الاستشاريين | ٣١ ٨٥٠ |
| أتعاب | ٢٥ ٠٠٠ |
| الاستعراض النهائي | |
| أجور الاستشاريين | ٦٣ ١٦٠ |
| أتعاب | ٥٠ ٠٠٠ |
| السفر + بدل المعيشة اليومي لحضور الدورة الخامسة للاجتماع العام | ٤١ ٢٥٠ |
| المجموع | ٢١٠ ٩٩٠ |

١٥ - أما المبلغ المدرج حالياً في ميزانية المنبر بغرض الاستعراض فهو ١٢٠ ٠٠٠ دولار، وهو ما يعني أنه يلزم إضافة ٩٠ ٩٩٠ دولاراً إلى الميزانية. وسوف يُبحث هذا البند في سياق المناقشات التي تدور حول الميزانية والمصروفات.

هاء - الإجراء المقترح على الاجتماع العام القيام به

١٦ - واستجابة من الاجتماع العام للمقرر م ح د - ٥/٢، الذي طُلب فيه إلى فريق الخبراء المتعدد التخصصات، من خلال التشاور مع المكتب وضع إجراء لاستعراض فعالية الوظائف الإدارية والعلمية للمنبر، لذا فقد يرغب في اتخاذ الإجراءين التاليين:

(أ) دعوة الاتحاد الدولي للعلوم من خلال التعاون مع المجلس الدولي للعلوم الاجتماعية إلى اختيار هيئة استعراض مستقلة لاستعراض منتصف المدة والاستعراض النهائي طبقاً للاختصاصات الواردة في المرفق لهذه الوثيقة، وإدارة ذلك؛

(ب) يطلب إلى فريق الخبراء والمكتب، بدعم من الأمانة إجراء استعراض داخلي لمنتصف المدة، واستعراض داخلي نهائي، وذلك بالنسبة للمسائل المحددة لهذين الاستعراضين في مرفق هذه الوثيقة.

اختصاصات استعراض منتصف المدة والاستعراض النهائي لفعالية المنبر

ألف - النهج الكلي

١ - سيتم إجراء استعراض منتصف المدة والاستعراض النهائي، لكي يبعثه الاجتماع العام في دورتيه الخامسة (أوائل ٢٠١٧) والسادسة (أوائل ٢٠١٨) على التوالي. وسوف يشمل كلا الاستعراضين على مكون داخلي.

٢ - سوف يبحث الاستعراض النهائي جميع الوظائف الإدارية والعلمية للمنبر، وذلك على النحو الوارد في الوثيقة UNEP/IPBES.MI/2/9. وسوف يقوم بتحليل كفاءة المنبر قياساً على مبادئ تشغيله، من حيث تأدية وظائفه الأربع (انظر UNEP/IPBES.MI/2/9) وأهدافه والناتج الـ ١٨ لبرنامج العمل وهيكل الدعم القائمة، وذلك على نحو ما تقتضيه القواعد الإجرائية (انظر م ح د - ٢/١، المرفق). وكما يقتضيه أيضاً إعداد نواتج المنبر (انظر المقرر م ح د - ٣/٣، المرفق الأول).

٣ - وسوف يبحث استعراض منتصف المدة نفس الوظائف الواردة في الفقرة عاليه بغرض ترشيد الإجراءات التي يتخذها الاجتماع العام، والمتعلقة بتنفيذ الجزء المتبقي من برنامج العمل لتلك الفترة، أي، من أوائل ٢٠١٧ حتى أوائل ٢٠١٩. وسوف يركز جهوده على تحديد التحديات الرئيسية التي تكتنف هذه الفترة وتقدير احتمالاتها ونتائجها.

باء - الترتيبات المؤسسية لإجراء الاستعراض

١ - استعراض منتصف المدة

٤ - سوف تتألف هيئة الاستعراض المستقلة من خمسة خبراء، يختارهم المجلس الدولي للعلوم بالتشاور مع المجلس الدولي للعلوم الاجتماعية، مع مراعاة التوازنات الجغرافية والجنسانية. وسوف تؤدي الهيئة عملها بعدة طرق من بينها تحليل الوثائق، وإجراء المقابلات مع الناشطين الرئيسيين. وسوف يتوافر لهذا الفريق دراية في المجالات التالية:

(أ) العلوم المتعلقة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي (ويشمل ذلك العلوم البيولوجية والاجتماعية)؛

(ب) معارف السكان الأصليين والمعارف المحلية؛

(ج) التقييمات السابقة المتعلقة بالتنوع البيولوجي (مثل تقييم الألفية للنظام الأيكولوجي والتقييمات الوطنية)؛

(د) عمليات التقاء سياسات العلوم؛

(هـ) الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، مثل الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛

(و) صناعة السياسات على المستويين الحكومي الدولي والوطني؛

(ز) منظومة الأمم المتحدة وإجراءاتها.

٥ - سوف تُلقي هيئة الاستعراض المستقلة الدعم من جانب موظف تابع للاتحاد الدولي للعلوم ومن أمانة المنبر، حسبما يتناسب. وتمتد فترة عمل هذا الموظف إلى ما يعادل وظيفة متفرغة لمدة ثلاثة أشهر، وذلك لإدارة العملية وإنتاج التقرير.

٦ - سوف يُجرى استعراض داخلي بالتوازي مع ذلك على يد مجموعة تتألف من عضوين من أعضاء المكتب، وعضوين من أعضاء فريق الخبراء والأمين التنفيذي. وسوف يعقد فريق الاستعراض الداخلي اجتماعاته بواسطة المؤتمرات عن بُعد، وأثناء اجتماعات فريق الخبراء والمكتب، لأجل القيام بعمله. وسوف يتناول نفس المسائل التي يتناولها الاستعراض الخارجي.

٧ - سوف يتشاور فريق هيئة الاستعراض المستقل مع فريق الاستعراض الداخلي، حسبما يتناسب.

٨ - سوف يتألف تقرير منتصف المدة من التقريرين الداخلي والخارجي.

٢ - الاستعراض النهائي

٩ - ومن أجل إتمام الاستعراض النهائي، ونظراً لاتساعه ومقدار العمل المقرر إجراؤه، سوف تتألف هيئة الاستعراض المستقلة من عشرة خبراء لديهم نفس الدراية الجماعية الموضحة عاليه، وتتألف من خمسة خبراء يتم اختيارهم للقيام باستعراض منتصف المدة لأجل ضمان استمرارية العمل، إلى جانب خمسة خبراء إضافيين. وسوف يوجه الاهتمام إلى التوازنات الجغرافية والجنسانية. وسوف يتولى الاتحاد الدولي للعلوم بالتشاور مع المكتب الدولي للعلوم الاجتماعية. اختيار الفريق الذي سيقوم بعمله بأسلوب شبيه بأسلوب الموصوف أعلاه، ألا وهو (تحليل الوثائق وإجراء المقابلات مع الناشطين الرئيسيين). يضاف إلى ذلك، أن هذا الفريق سوف يحضر الدورة الخامسة للاجتماع العام لمراقبة جميع المناقشات، ومقابلة الناشطين الرئيسيين وإجراء مناقشات أخرى، حسبما يتناسب. وسوف يدعو إلى تقديم المدخلات من الحكومات وأصحاب المصلحة عن طريق استبيان.

١٠ - سوف يلقي فريق التقييم الخارجي الدعم من موظف في الاتحاد الدولي للعلوم ومن جانب أمانة المنبر، حسبما يتناسب. ومن المقدر أن يبلغ إجمالي العمل لهذا الموظف ما يعادل ستة أشهر من التفرغ وذلك لإدارة العملية وإنتاج التقرير.

١١ - سوف يُجرى استعراض داخلي بطريقة شبيهة بتلك الطريقة التي اتبعتها الاستعراض الداخلي لمنتصف المدة على يد فريق يتألف من عضوين من أعضاء المكتب، وعضوين من فريق الخبراء، والأمين التنفيذي. وسوف يجري فريق الاستعراض الداخلي اجتماعاته بطريقة المؤتمرات المعقودة عن بُعد أثناء اجتماعات فريق الخبراء والمكتب وذلك لتناول نفس المسائل التي يتناولها الاستعراض الخارجي.

١٢ - سوف يتشاور فريق الاستعراض الخارجي مع فريق الاستعراض الداخلي، حسبما يتناسب.

١٣ - سوف يتألف تقرير الاستعراض النهائي من التقريرين الداخلي والخارجي.

جيم - الجدول الزمني

١٤ - سوف يُنفذ استعراض منتصف المدة والاستعراض الداخلي طبقاً للجدول التالي:

| | | |
|------|---|--|
| ٢٠١٦ | الدورة الرابعة للاجتماع العام (شباط /فبراير ٢٠١٦) | الاتفاق على عملية وميزانية استعراض منتصف المدة والاستعراض النهائي |
| | الأمانة (آذار/ مارس ٢٠١٦) | وضع ترتيبات مؤسسية مع هيئة الاستعراض المستقلة لكل من الاستعراض الداخلي والاستعراض الخارجي |
| | هيئة الاستعراض المستقلة (آذار/مارس - نيسان/أبريل) | تعيين فريق تقييم الاستعراض الخارجي (استعراض منتصف المدة) بدء استعراض منتصف المدة الخارجي |
| | الاجتماع السابع لفريق الخبراء/ المكتب (أيار/مايو) | بدء الاستعراض الداخلي على يد فريق الاستعراض الداخلي (استعراض منتصف المدة) |
| | الاجتماع الثامن لفريق الخبراء/ المكتب (تشرين الثاني/ نوفمبر) | مناقشة الاستعراض الداخلي وإعداد تقرير للدورة الخامسة للاجتماع العام |
| | هيئة الاستعراض المستقلة (كانون الأول/ديسمبر) | إنتاج تقرير منتصف المدة للدورة الخامسة للاجتماع العام تعيين أعضاء فريق إضافيين بُغية السماح للفريق بكاملة حضور الدورة الخامسة للاجتماع العام |
| ٢٠١٧ | الدورة الخامسة للاجتماع العام (آذار/مارس) | تقدم تقرير منتصف المدة إلى الدورة الخامسة للاجتماع العام للمعلومية يقدم الاجتماع العام المزيد من التوجيهات بشأن الاستعراض النهائي يقوم فريق تقييم الاستعراض النهائي بإجراء المقابلات |
| | هيئة الاستعراض المستقلة (نيسان/أبريل - أيار/مايو) | تعيين فريق الاستعراض النهائي بدء الاستعراض النهائي مع مراعاة التوجيهات الواردة من الاجتماع العام |
| | الاجتماع التاسع لفريق الخبراء/ المكتب | تقدم مدخلات/تغذية مرتدة إلى فريق الاستعراض حسب مقتضى الضرورة |
| | فريق تقييم الاستعراض النهائي | مواصلة الاستعراض |
| | الاجتماع العاشر لفريق الخبراء/ المكتب | تقدم مدخلات/تغذية مرتدة إلى فريق الاستعراض حسب مقتضى الضرورة |
| | فريق تقييم الاستعراض النهائي (كانون الأول/ديسمبر) | إنتاج تقرير الاستعراض النهائي |
| ٢٠١٨ | الدورة السادسة للاجتماع العام (آذار/مارس ٢٠١٨، تقريبي) | تقدم تقرير للاستعراض النهائي إلى الاجتماع العام أثناء دورته السادسة (آذار/مارس ٢٠١٨) لبحثه |